

(المجلس) 43 | شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله في كتابه المحرر - [00:00:01](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت. صومي ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر. متفق عليه ولفظه للبخاري. وروى مسلم نحوه من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه - [00:00:16](#)

احمد والنسائي نحوه من حديث ابي ذر رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:36](#)

وهذه الاحاديث التي التي اولها هذا الحديث عند ابن عبد الهادي في المحرر تشتمل على صلاة الضحى وعلى مشروعها صلاة الضحى وهي من صلوات التطوع وذكر اه اولها هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:51](#)

ان ان قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم يعني بثلاث لا ادعهن ما ما ما حييت يعني اه اه صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى ونوتر قبل قبل ان ارقد - [00:01:13](#)

وهذا الحديث عن ابي هريرة اه جاء ايضا عن ابي الدرداء يعني عند مسلم وجاء عند ابي ذر يعني عند غيره وهو حديث اثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه يعني هذه هذه الاعمال الثلاثة التي هي يعني من ما اوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:31](#)

ابا هريرة وابا الدرداء وابا ذر رضي الله تعالى عنهم وهؤلاء الذين رووا هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتهروا بكنائهم. اشتهروا بكنائهم. ابو هريرة وابو الدرداء وابو ذر. كلهم - [00:01:52](#)

اكثر من اسمائهم وقوله صلى الله عليه وسلم آآ قوله رضي الله عنه اوصاني خليلي عبر هنا بخليلي والخلة هي نهاية المحبة ومعلوم ان آآ الرسول عليه الصلاة والسلام قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لدخلت ابو بكر خليلا - [00:02:09](#)

لان الله اتخذه خليلا ولو كان متخذا خليل امته لاتخذ ابا بكر خليلا. ومعنى ذلك انه نفى الخلة ان تكون حصلت منه لغير الله عز وجل وهذا الحديث يقول فيها ابو هريرة خليلي - [00:02:34](#)

ومعلوم ان هذا انما هو من جانب ابي هريرة يعني هذا لا لا يعارض آآ الحديث الذي يعني فيه آآ آآ يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذه خليل الرحمن لا يعارضه لان قول ابو هريرة خليلي يعني ان انه يريد انه محبته يعني يعني شديدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:47](#)

سلام آآ فلا تنافي بينه وبين الحديث الذي اه فيه ان الرسول لو كان متخذا قليلا لان الرسول ما اتخذ ابا هريرة خليلا وانما ابو هريرة ابو هريرة هو الذي اعتبره خليلا له. ولهذا قال خليلي يعني الذي بلغت محبته في قلبي يعني محبة - [00:03:11](#)

محل يعني شيئا عظيما وقع في قلبه من محبة من محبة الرسول من محبة الرسول عليه الصلاة والسلام ثم ذكر هذه الثلاثة قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام ثلاثة ايام كل شهر وذلك ان صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر. يعني كما جاء في بعض الاحاديث يعني ان ان - [00:03:33](#)

اليوم يعني ان اليوم بعشرة ايام فاذا صام من كل شهر ثلاثة ايام كانه صام الدهر يعني صام السنة كلها لان اليوم عن عشرة ايام

والحسنة بعشر امثالها فهذا يدل على عظم شأن يعني صيام ثلاثة ايام. وان الانسان اذا فعل ذلك في كل شهر يكون كمن صام الدهر -

[00:03:59](#)

واصاب السنة كلها يعني في الاجر. يعني يعني ثلاثة ايام في الفعل وعشر اه يعني وستين يوما بايام السنة ثم قال وصلاة الضحى

وهذا محل الشاهد من هذا الحديث في باب التطوع هنا اورده من اجل - [00:04:25](#)

في صلاة الضحى من اجل شهر وهذا يدلنا على عظم شأن صلاة الضحى واهميتها وان الانسان يحرص عليها وانما يعني جاء الترتيب

فيها لانها تقع في وقت طويل يعني بين الصلوات لان صلاة الفجر يعني - [00:04:51](#)

اية ينتهي وقتها بطولع الشمس ثم يعني يكون هناك يعني زمن طويل من بعد طلوع الشمس الى قرب الزوال هذا ليس فيه

عبادات ليس فيه صلوات ليس فيه صلوات مفروضة المفروضة كلها يعني محصورة بين من آ من صلاته من من دخول وقت الظهر

الى اخر وقت - [00:05:08](#)

والمسافة التي بين آ طلوع الشمس وبين وبين الزوال هي مسافة طويلة وليس فيها يعني صلوات مفروضة ولهذا جاء يعني الترغيب

في هاتين الركعتين لانها تقع في في في زمن طويل ليس فيه شيء من الصلوات - [00:05:35](#)

في زمن طويل من بعد طلوع الشمس الى قرب الزوال ليس محل صلاة يعني مفروضة ولهذا يعني جاء يعني التأكيد عليها والترغيب

فيها في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وحديث ابي - [00:05:59](#)

درنا ابي الدرداء وابي ذر وذلك الانسان يكون على صلة بالله عز وجل في الصلاة. يعني يقوي صلته بالله عز وجل فيصلي في هذا

الوقت الطويل الذي ليس فيه وقتا لصلاة صلاة مفروضة فيأتي به بصلاة - [00:06:19](#)

حبة من اكد من اكد المستحبات واكد السنن. ثم قال وان اوتر قبل ان قبل ان ارقد او قبل ان انام. يعني معناه انه ينام على وئه على

وتر يعني حتى يتحقق ويطمئن بانه اوتر بالليل - [00:06:39](#)

لان الانسان اذا كان ما يعني ما يتمكن او يتحقق من قيامه في اخر الليل فانه اذا نام قبل ان يوتر قد طلع الفجر وينتهي وقت

صلاة الليل وينتهي وقت الوتر وهو ما اوتى - [00:06:53](#)

ولهذا يعني جاءت هذه الوصايا الثلاثة للرسول من الرسول صلى الله عليه وسلم لابي لابي هريرة ولابي آ ابي الدرداء وابي ذر رضي

الله قال عنهم وهذا يدل على عظم شأن هذه هذه النوافل الثلاثة واحدة تتعلق بالصيام وواحدة تتعلق - [00:07:08](#)

اه يتعلق بالصلاة وواحدة صلاة الضحى وواحدة تتعلق اه ختم الوتر صلاة الليل الوتر وانه اذا لم يتحقق من انه يقوم ليه؟ فانه لا ينام

الا وقد اوتر. نعم وعن ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنه قال رضي الله عنها قالت وهذا الحديث وهذا الحديث هو اقل شيء يعني

في في - [00:07:28](#)

الضحى يعني ركعتان لان تطوع لا يكون باقل من ركعتين لا يكون باقل من ركعتين الركعة الواحدة لا يؤتى بها الا في الوتر لا يؤتى بها

الا في الوتر. ويعني والا فان اقل اقل شيء ركعتين. اقل النوافل ركعتين - [00:07:58](#)

الا ما يتعلق بالوتر والوتر يكون في اخر صلاة الليل. والوتر ركعة واحدة تكون في اخر صلاة الليل. نعم وعن ام هانئ بنت ابي طالب

رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته - [00:08:18](#)

استره بثوب قالت فسلمت عليه فقال من هذه؟ فقلت ام هانئ بنت ابي طالب؟ فقال مرحبا بام هانئ. فلما فرغ من غسله قام قام

فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد. فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي ابن ابي طالب انه قاتل رجل -

[00:08:37](#)

اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرت من اجرت يا ام هانئ. قالت ام هانئ وذلك ضحى متفق عليه

واللفظ المسلم ثم ذكر هذا الحديث - [00:08:58](#)

ذكر هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي فيه الذي فيه بيان اكمل صلاة الضحى يعني اكملها واتمها وهي ثمان

ركعات. لان الحديث الاول يتعلق باقلها. وهو ركعتان - [00:09:13](#)

وهذا الحديث الذي بعده يتعلق بكمال صلاة الضحى وانها تكون ثمان وما بين ذلك يكون آآ يعني بين الاقل وبين وبين الاتم. يعني

فالاربع يعني هذه الاثنتين وست تلي الاربع والثمان التي هي الاتم - [00:09:29](#)

تكون بعد بعد الاربع والست التي في الوسط وهي اولها اقلها اثنتان ثم اربعة ثم ست ثم ثمان وهي اكم وهي اتمها واكملها ام هاني رضي الله تعالى عنها جاءت الى الرسول صلى الله عليه وسلم وعام الفتح وكانت ابنته فاطمة تستره بثوب يعني معناها ان الرسول

ورأى ثوب - [00:09:54](#)

وهي يعني رافعة الثوب تستره يعني لا تراه ولا تنظر اليه ولكن تسمع كلامه والثوب يستره بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فجاءت المحامي وسلمت على الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا يدلنا على ان اللسان اذا كان يعني يغتسل يعني ليس - [00:10:18](#)

لا يسلم عليه ولا يتكلم معه ولا يتكلم مع احد. الا للضرورة لكن يعني فيما يتعلق يعني كونه يسلم عليه ويخاطب وهو يغتسل وهو

يغتسل يعني لا يقظ الحاجة هذا هذا الحديث يدل عليه. ولهذا قال فسلمت عليه - [00:10:38](#)

يعني ورد عليه رد عليها السلام. ثم قال مرحبا بام هاني وهذا يدلنا على ان السلام هو اول ما يكون في الكلام يعني اول ما يكون يعني

يسلم آآ يسلم آآ يسلم على الذي يغتسل والمغتسل يرد السلام - [00:11:02](#)

وله ان يقول بعد ذلك مرحبا لان الرسول قال مرحبا بعد ان رد السلام ولكن لا يؤتى بمرحبة بدون بدون رد سلام. اذا قال السلام عليكم

ورحمة الله ما يقول مرحبا. وانما يقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا - [00:11:27](#)

فيعني الاتيان بمرحبا بعد رد السلام وبعد السلام هذا هذا ولكن الذي لا يصوغ ان انه يتخذ يعني سلاما بدل اه بدل السلام فلا يأتي

الداخل ويقول مرحبا واذا جاء الداخل وسلم وقال السلام عليكم فانه يرد - [00:11:43](#)

يا سلام ثم يقول بعد ذلك مرحبا لان مرحبا هذا يعني من من من الكلمات اللطيفة والكلمات الجميلة ولا تدل على الاحتفاء يعني

بالداخل يعني مرحبا بام هاني. فقام فلما انتهى من الاغتسال التحف بثوب واحد وصلى فيه - [00:12:03](#)

ويعني وهذا يعني يدل على ان الثوب الواحد الذي يستر الانسان لانه يكتفى به وانه يصلي الانسان فيه لان العورة مستورة واكثر

الجسم مستور والمراد بالثوب يعني من القطع من القماش - [00:12:27](#)

وليس القميص وانما قطع من قماشة هذا مقصود بثوبه يعني مثل الشملة التي يشتمل بها الانسان ويضعها على على على جسده

تستره فيصلي فيصلي فصلى بها عايز ولما فرغ قالت له امها انا حاجتها التي اتت من اجلها وهي ان اخاها علي بن ابي طالب رضي

الله عنه زعم انه - [00:12:46](#)

يعني قاتل من اجارته وكان هذا عام الفتح فالرسول عليه السلام قال لقد اجرنا من اجرته يا ام هاني قد اجابنا من اجابته يعني ليس

لاحد ان ان يتعرض لمن اجرت ليس لا علي ولا غيره - [00:13:11](#)

يعني وقالت وكان ذلك ضحى يعني هذا ومعنى هذه الصلوات التي صلاها كانت في الضحى ومعنى ذلك انها صلاة ضحى معنى ذلك

انها يعني صلاة ضحى. فهذا الحديث الاول يدل على اقل ما يصلى به صلاة الضحى. والحديث الاخر - [00:13:29](#)

هذا ثاني يدل على اكمل ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الضحى. نعم وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه انه رأى

قوما لكن لا يعني ذلك انه لا يجوز الزيادة على ثمان - [00:13:48](#)

يعني ولكن يعني هذا هو الاولى عند الكفار لكن ان زاد وصلى عشر فانه لا بأس بذلك. نعم وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه انه رأى

قوما يصلون من الضحى في مسجد قباء فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة - [00:14:04](#)

في افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث عن جانب ارقم

رضي الله عنه وانه رأى اناس يصلون في مسجد قباء - [00:14:24](#)

يعني فقال علموا ان ان صلاة يعني آآ في غير هذا الوقت انها افضل وهذا كله في الضحى لان الضحى تبدأ من بعد طلوع الشمس الى

قرب الزوايا ولكن هذا الزمان - [00:14:38](#)

وهو كله وقت لصلاة الضحى لكن الاولى ان يكون في شدة الحرارة وفي شدة الرمضاء الرمضة التي تكون الارض حارة اذا وطأ اذا

وطئت عليه الانفصال التي هي اولاد الابل يعني فانها يعني تضرها - [00:14:53](#)

تؤثر عليها يعني انها لا ان خفافها خفيفة وطرية ليست يعني قوية مثل مثل الابل فقال صلاة الاوابين حين انفصال يعني في وقت شدة الحرارة. يعني هذا افضل ما يؤتى به في صلاة الضحى. وان اوتيتها بعد طلوع الشمس بقليل. الذي هو بعد ارتفاع - [00:15:10](#) الشمس انتهاء وقت التحريم الصلاة عند طلوع الشمس فهي كل ذلك سائق لكن يعني بعضه افضل من بعض صلاة الضحى سائغة في هذا الوقت كله من من بعد طلوع الشمس بقليل الى قرب الزوال الى قرب الزوال يعني كل ذلك - [00:15:32](#)

وقت لصلاة الضحى لكن كون اتى بها في وقت شدة الحرارة صلاة الاوابين الاوابين الى الله عز وجل حين ترمط الفصال والفصال هي اولاد الابل التي تتأثر من حرارة الرمضا - [00:15:52](#)

يعني اه عندما تشتد الشمس وعندما تشتد الحرارة في الارض بشدة يعني حرارة الشمس عليها قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال يعني تصيبها الرمضاء وتؤثر الرمضاء على الفصال واما الابل فانها الكبيرة لا تؤثر - [00:16:07](#)

الرمضاء نعم وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله. ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي كان يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله - [00:16:27](#)

يزيدنا شاء الله يعني معناه انه يزيد يصير يعني ست وثمان ويعني وما فوق ذلك لكن اخر اعلى شيء ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم هو كما في حديث ام هانيه - [00:16:46](#)

المتقدم وقول وهذا يدل على ان الصلاة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا كان يصلي اربعا يعني الضحى ويزيد ما شاء الله يعني عن الاربع يعني هو معناه اربع يعني ركعتين ركعتين لان صلاة الليل والنهار مثنى مثنى كما سبق ان مر بنا صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يعني يصلي اربعا يعني يصلي ركعتين - [00:17:04](#)

ثم يصلي ركعتين وقد جاء يعني ما يدل يعني على يعني آ آ صلاة اربعة في الضحى صلاة اربع وقد جاء في الحديث يعني الصحيح الذي ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني قال الله يقول الله - [00:17:27](#)

يا ابن ادم اكفني اربع ركعات في اول النهار اكفيك بهن بقية يومك وهذا يدلنا على على ان صلاة الضحى انها تكون اربع وانها تكون وانها تكون في اول النهار لان من العلماء من قال ان - [00:17:50](#)

الصحيح فيها انها صلاة الضحى انها صلاة الضحى هذه الاربعة التي جاءت في هذا الحديث من صلاة الضحى ومن العلماء من يقول ان الفجر ركعتين ركعتي الفجر والركعتان وركعتان الفريضة فيكون المجموع اربع اربع ركعات - [00:18:07](#)

اذا اول النهار لكن اه القول بانها اربع يعني انها صلاة الضحى وانها في وقت الضحى يعني هذا هو الاقرب وهو الاول وهو الذي يدل على ان هذا التطوع الذي يحصل للانسان في اول النهار يكفيه الله عز وجل به شرور في بقية يومه. نعم - [00:18:25](#)

ولا هو عن عبدالله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا الا ان فجئ من مغيبه. ثم ذكر حديث عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت هل كان المسلم يصلي الضحى؟ قالت لا الا ان يجيء المغيبة. يعني اذا جاء - [00:18:47](#)

من سفره ومعلوما انه اذا جاء من سفر كان يأتي الى المسجد ويصلي ركعتين اذا جاء من سفر انه يبدأ اول شيء يبدأ به انه يأتي المسجد ويصلي فيه ركعتين - [00:19:09](#)

فكان هذا هو الذي كانت كانت يعلمه انه يفعلها يعني يعني بحضرة الناس. وذلك انه اذا جاء من مغيبه جاء فانه يصلي ولكنه يصلي يعني في المسجد لا يصلي في بيته - [00:19:19](#)

ما يصلي يعرف الناس ذلك الناس يعرفون ذلك يعني وليس هذا يعني تختص به عائشة وانما هذا معلوم للناس يعني معلوم الناس انه يأتي المسجد ويبدأ به ويصلي فيه ركعتين. ويصلي فيه ركعتين صلوات الله وسلامه عليه. وهذا يعني - [00:19:34](#)

يعني آ ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم كان يحرص على ان يأتي في الضحى وانه يدخل يعني في الضحى يعني يدخل في الصباح يعني في الضحى فيكون يبدأ بمسجد ويصلي فيه ركعتين. نعم - [00:19:54](#)

وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم. رواه - [00:20:10](#)

مسلم ايضا. ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها انها ما رأت الانسان يصلي سبحة الضحى وانها سبحتها يعني سبحة هي صلاة لان النوافل يعني يقالها سبحة ولهذا جاء في الحديث عن ابي عمر ان لو كنتم في السفر ولو كنت مسبحا لاتممت - [00:20:30](#)

لو كنت مسبحا يعني لو وصلت الى لو صرت يعني اتيا بالرواتب يعني مع القصر يعني لو كنت مسبحا لاتممت وما دمت اني الاربعة تصير ثنتين فكيف اتى بالنوافل - [00:20:50](#)

مع الفرائض والفرائض يعني بدل ما تكون اربعة صارت ثنتين فقال لو كنت مسبحا لاتممت يعني تقول ما رأته يصلي سبحة الضحى وذلك ان انه صلى الله عليه وسلم في الغالب ما يكون عندها في الضحى لانه في الغالب ان يكون اما يكون في - [00:21:07](#)

او يكون مثلا في يعني او يكون عند زوجاته في بقية الايام لان زوجاته تسع وكان يكون عندها كل واحدة اليوم فكانت فكانت رضي الله عنها ما يقوس عندها لان لانه اما يكون عند زوجاته واما ان يكون مسافرا واما ان يكون - [00:21:28](#)

جالسا للناس في المسجد يحدثهم ويعني يعني يعلمهم ويرشدهم ويفقههم في الدين عليه الصلاة تروح تنام فلماذا اخبرت عن عن الواقع من فعله صلى الله عليه وسلم لانه يعني في الغالب ما يكون في الضحى اما مسافرا واما عند - [00:21:48](#)

زوجاته في بقية الايام واما ان يكون في المسجد يعلم الناس واما ان يكون يعني ذهب لحاجة ان يكون ذاهب الى قبا او ذهب الى غير او ذهب الى بعض الجهات فالحاصل ان - [00:22:12](#)

ان انها اخبرت عن عن شيء يعني آ لا يكون عندها بحيث لا تعلم بانه تراه عندها ويصلي عندها وانما اخبرتنا عن عن آ عن شيء ما يختص بها نعم - [00:22:28](#)

وعن مورك قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما تصلي الضحى؟ قال لا. قلت فعمرك؟ قال لا. قلت فابو بكر؟ قال لا قلت فالتبى صلى الله عليه وسلم قال لا خاله رواه البخاري - [00:22:49](#)

ثم ذكر هذا الحديث ذكر هذا الحديث عنه عن ابن عمر ذكر حديث عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال ايش؟ آ وعن مورك قال قلت لابن عمر تصلي - [00:23:05](#)

ضحى؟ قال لا. قالت يصلي الضحى؟ قال لا. قال ابو بكر؟ قال لا قال عمر؟ قال لا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احالة داير حاله يعني لا اظنه - [00:23:17](#)

لا يحاله بمعنى لا اظنه ومعنى ذلك قيل ان هذا محمول على في السفر واما الحظر فقد جاءت يعني الاحاديث الاخرى الدالة على كونه يفعل ذلك وانما الذي آ الذي آ هذا - [00:23:28](#)

هون على على السفر ومعلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعني اه اه يصلي النوافل على على الدابة ويعني وصلاته تكون في في الاوقات المختلفة يعني غير اوقات النهي التي لا يتنفل فيها - [00:23:45](#)

فيصلي بالليل وهو على راحلته ويصلي في الضحى وهو على على راحلته. ولكن يعني آ آ كونه يقال انه صلى صلاة الضحى يعني بالتحديد وانما هذا شأنه انه من سفر يصلي آ النوافل وهو راكب واما الفرائض فانه اذا جاء وقتها ينزل ويصلي - [00:24:06](#)

عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فان يعني ما جاء في الحديث يعني آ من قول هذا ارحاله انه وكذلك عن ابي بكر وعمر وعنه المقصود ذلك ما كان في السفر. واما ما كان في الحضر فان هذا يعني جاءت الاحاديث فيه ومنها ما تقدم - [00:24:27](#)

نعم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير فريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك - [00:24:49](#)

بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا امر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدري لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان - [00:25:12](#)

كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عن واقدر لي الخير

حيث كان. ثم آآ واقدر لي الخير حيث كان. ثم ارضني. قال ويسمي حاجته. رواه البخاري. ورواه الترمذي - [00:25:32](#)
عن الشيخ الذي رواه عنه البخاري وعنده ثم ارضني به وعند ابي داوود وهو رواية للبخاري ثم رضني به ثم ذكر ابن عبد الهادي رحمه
الله هذا الحديث يعني في ختام حديث آآ صلاة التطوع واورد فيه يعني هذا - [00:25:52](#)

اه صلاة الاستخارة ودعاء الاستخارة بعد الصلاة قال يعني اه اه يعني في هذا الحديث ان الرسول كان يعني الاستخارة كما يعلمهم
السورة من القرآن فكان يعني يقول اذا هم احد - [00:26:14](#)

هم اذا هم احدكم يعني بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة يعني ما يجعل الفريضة يعني هي التي بعدها لانه قال من غير
الفريضة ركعتين تطوع يأتي بي هنا تطوعا لله عز وجل ويدعو بعدهما ويدعو بعدهما. ولا يكون يعني آآ الاستخارة تكون من آآ -

[00:26:34](#)

وان الانسان بان الانسان يحصر على ان يكون متطوعا بالصلوات لا يكون شأنه الاقتصار على الفرائض وانه حتى حتى سفارة يعني لا
يأتي بركعتين يتنفل يتطوع فيهما لله عز وجل ويفتخر بعدهما وانما يكون فعله بعد الفرائض قال من غير الفريضة يعني صلاة -

[00:26:58](#)

هي يطلق عليها صلاة الاستخارة. اي من اجل الاستخارة كان عليه الصلاة والسلام يقول اذا هم احدكم بالنوم فليركع ركعتين يعني من
غير الفريضة ثم ان يدعو وهذا يعني يدلنا على ان الدعاء يكون بعد الصلاة. على ان الدعاء يكون بعد الصلاة - [00:27:18](#)

في قوله ثم ثم يقول اللهم اني استخبرك بعلمك يعني اطلب منك الخير واطلب منك الخيرة لعلمك ان لانك تعلم كل شيء وتعلم

عواقب الامور وتعلم ما فيه الخير في المستقبل - [00:27:40](#)

وما فيه خلاف ذلك في المستقبل لانه عالم بكل شيء عالم بما كان وما سيكون وما لم يكن وما لم يكن عالم ما كان وما سيكون وما لم

يكن الا لو كان كيف يكون - [00:27:58](#)

لو كان يعني كيف يكون يعني مثل ما قال الله عز وجل عن الكفار ولو ردوا لعادوا لما نهى عنه والله علم انهم لا يردون وانهم لو ردوا

لحصل منهم العود فهو عالم بما كان وما سيكون وما لم يكن ان لو كان كيف يكون - [00:28:12](#)

استخبرك بعلمك واستقدرك بقدرتك اطلب منك القدرة او الاقدار على العمل الذي يعني اه اه الذي اريده والذي اه ارجو ان
اصل اليه لان الله تعالى على كل شيء قدير وهو بكل شيء عليم وهو يستخيره بعلمه يطلب منه ما فيه الخير له بعلمه لعلمه بكل شيء

ويستقدره - [00:28:32](#)

قدرته بان يقدره الله عز وجل على ذلك العمل الذي يعني يريده وان يهيئ له ذلك الشيء الذي يريده واسألك من فضلك العظيم بان لان

كل شيء كل شيء من الله هو من فضله سبحانه وتعالى ولا يكون عمل اللسان - [00:28:59](#)

هو يعني يكون عمل الانسان انه يعني يستحق بها الجزاء من المعافاة وانما هو فضل من الله عز وجل كما جاء عن الرسول صلى الله

عليه وسلم لن يدخل احدكم عمله الجنة عمل الجنة بان لا يدخل احد الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول - [00:29:19](#)

الله قال ولا انا الا اذا اتغمدني الله بفضل منه يعني الله عز وجل كل ما يحصل للانسان من خير يعني فهو بفضل الله عز وجل هو الذي

تفضل عليه - [00:29:39](#)

بان اقدره على العمل الصالح وتفضل عليه بالعمل الصالح وتفضل عليه بالجزاء يعني بعد هذا العمل الصالح واسألهم فانك تعلم ولا

اعلم وتقضي ولاقي وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان في هذا الامر يعني في اقدامي على هذا الزواج او اقدامي على -

[00:29:52](#)

التجارة اوقدامي على يعني هذا العمل الذي يعينه ويسميه خيرا لي في ديني ودنياي وعاقبة امري فاقدري لي ويستترني ورضني

به وان كنت تعلم ان انه شر لي في آآ في ديني ومعاشي وعقل ذنبي فاصرفه عني واصرفني عنه ويسر لي الخير حيث كان -

[00:30:13](#)

ثم رضني به. يعني هيا لي يا نحير. يعني بعد آآ يعني بعد ذلك مما تعلمه ان فيه الخير لي ثم به يعني يجعله رضيا بهذا الشيء الذي

قدره الله عز وجل عليه او قدره له من الخير - [00:30:37](#)

اه فهذا هذا دعاء الاستخارة الذي ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يؤتى به بعد ركعتين من غير الفريضة لكنه لا بذلك في اوقات النهي وانما يأتي به في غير اوقات النهي يأتي به يعني في الضحى ويأتي به في الليل ويأتي بعد المغرب ولكنه لا يعتمد انه -

[00:30:54](#)

يأتي بقاتل سحارة يعني في اوقات النهي لان الانسان قال يا رسول الله حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس. والله

تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:31:15](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:31:30](#)